

أثر الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية:

دراسة مجموعة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية للفترة (2012-2018)

**The impact of financial performance and accounting accruals on real earnings management level:**

**Empirical study on some Algerian companies (2012-2018)**

عبد الرزاق سايل<sup>1</sup> ، بلال كيموش<sup>2</sup>

1 مخبر الإقتصاد، المالية وإدارة الأعمال، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة (الجزائر)،



[ab.sail@univ-skikda.dz](mailto:ab.sail@univ-skikda.dz)

2 مخبر الإقتصاد، المالية وإدارة الأعمال، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة (الجزائر)،



[b.kimouche@univ-skikda.dz](mailto:b.kimouche@univ-skikda.dz)

تاريخ القبول: 2021/06/22	تاريخ الإرسال: 2021/05/05
<p><b>Abstract</b> The aim of this paper is to analyze the impact of financial performance and accounting accruals on real earnings management in the Algerian companies. The study included 20 companies during 2012 to 2018, with 99 observations, using the multiple linear regression. The results indicate that the financial performance has a positive effect on real earnings management, while we recorded a negative effect of accounting accruals on real earnings management. We find also that accounting accruals are more affected real earnings management compared to financial performance.</p> <p><b>Keywords:</b> Real earnings management; Financial performance; Accounting accruals; Algerian companies. <b>JEL Classification Codes:</b> M41, M42</p>	<p><b>ملخص</b> تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة مدى تأثير كل من الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية. شملت الدراسة 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية بين 2012 و2018، حيث بلغ عدد المشاهدات الكلية 99 مشاهدة، بالإعتماد على الإنحدار الخطي المتعدد. توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي له أثر إيجابي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، في حين سجلنا أثر سلبي للمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، كما أن المستحقات المحاسبية أكثر تأثيرا في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بالأداء المالي.</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b> إدارة الأرباح الحقيقية؛ الأداء المالي؛ المستحقات المحاسبية؛ المؤسسات الجزائرية. <b>تصنيفات JEL:</b> M42، M41</p>

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة

يعتبر صافي الدخل من أهم البنود في التقارير المالية، إذ يعكس كفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات واستغلال الموارد المتاحة بشكل أمثل، فضعف جودة التقارير المالية يصعب مقروئيتها، ووصول البيانات المهمة إلى الأطراف ذات المصلحة، والتي على أساسها يتم اتخاذ القرارات، باعتبارها مصدرا أساسيا للمعلومة. رغم الدور الذي تلعبه التقارير المالية بالنسبة للمستخدمين، إلا أن هناك عوامل تؤثر سلبا في منفعتها، وخصوصا ما يعتبره البعض نوعا من التلاعب بالمعلومات المحاسبية، طالما توفر في هذا السلوك صفة العمدية، بينما يعتبره البعض الآخر - على الرغم من توافر صفة العمدية في تضليل مستخدمى التقارير المالية - سلوكا قانونيا مشروعاً، حتى ولو كان غير أخلاقي، طالما أنه يحقق مصلحة المؤسسة.

تعتبر إدارة الأرباح الحقيقية من الممارسات المستخدمة للتلاعب بالمعلومات المحاسبية، وقد عرفت رواجاً بعد تمرير قانون (Sarbanes-Oxley) عام 2002، لما لها من تأثير كبير في جودة التقارير المالية، من خلال التأثير في التدفقات النقدية من خلال القرارات التشغيلية، كالتلاعب بالمبيعات، زيادة أو تخفيض بعض المصاريف الاختيارية كمصاريف البحث والتطوير، ومصاريف الإشهار، إضافة إلى التلاعب بالإنتاج. وتكون تكلفتها أكبر مقارنة بإدارة الأرباح القائمة على أساس الاستحقاق، وتنفيذها لا يتطلب التأثير في التدفقات النقدية، حيث اعتبرت الدراسات أن إدارة الأرباح الحقيقية ظهرت كمصطلح جديد في الممارسة المحاسبية والمالية بديلاً لإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق.

### مشكلة الدراسة

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بإدارة الأرباح الحقيقية، كمصطلح جديد في الأدب المحاسبي بديلاً لإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق، خاصة بعد تشديد إجراءات وقرارات معايير المحاسبة الدولية وصدور قانون (Sarbanes-Oxley) عام 2002، فإدارة الأرباح الحقيقية تعتبر أحد من الأساليب

التي تستخدمها الإدارة للتأثير في جودة القوائم المالية، حيث تتأثر إدارة الأرباح الحقيقية بمجموعة من العوامل المتعلقة بخصائص المؤسسات.

من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

« إلى أي مدى يمكن للأداء المالي والمستحقات المحاسبية التأثير في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟ »

تندرج ضمن الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية نوجزها في الآتي:

- ما مدى تأثير الأداء المالي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟
- ما مدى تأثير المستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الجزائرية ؟

## أهمية وهدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى فحص مدى تأثير الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية. وتنبع أهميتها كونها من بين أولى الدراسات التي أجريت على بيانات مالية لمؤسسات تنشط في البيئة الجزائرية، إضافة إلى اهتمامها بالعوامل المؤثرة في إدارة الأرباح الحقيقية، والتي تسمح بتفسير التباين في مستويات إدارة الأرباح الحقيقية بين المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

## 2. الأدبيات النظرية للدراسة

### 1.2. الأداء المالي

حظي الأداء المالي باهتمام متزايد من قبل الباحثين والأكاديميين والمهنيين بمختلف توجهاتهم، ويعد من أهم العوامل المحددة لنجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها. حيث يعرف (السرطاوي و عادل، 2019، صفحة 10) الأداء المالي بأنه مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها، من أجل الوفاء بالتزاماتها، وبذلك تكون قد حققت أهدافها. يرى (بوضياف، 2018، صفحة 40) أن الأداء المالي ركيزة الإدارة المالية للمؤسسة مهما كان حجمها أو طبيعة نموها، كما يرى أيضا (الخطيب، 2009، صفحة 45)

أن الأداء المالي هو أداء المؤسسات بمفهومه الضيق، لتكيزه على استعمال المؤشرات المالية لقياس مدى تحقيق الأهداف، باعتباره الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، إلا أنه يمنح إدارة المؤسسة القدرة على كشف الثغرات والمشاكل والمعوقات التي تواجهها، وإيجاد الحلول المناسبة لها. وتضيف (حجاج، 2017، صفحة 16) أن الأداء المالي يعبر عن قدرة المؤسسة على استغلال جميع الموارد المتاحة لها استغلالاً أمثل، لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة.

حسب (دادن، 2006، الصفحات 41-42) فإن الأداء المالي يتحدد بتسليط الضوء على العوامل المؤثرة في المردودية المالية، أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة، مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في نجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح، ومدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة. ويرى كل من (سلامي و درويش، 2016) أن نجاح استمرارية المؤسسة وبقائها مرهون بكفاءة وفعالية أدائها المالي. وعليه يمكن القول أن الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المسيرين على استغلال مختلف المواد المتاحة للمؤسسة بكفاءة، قصد تحقيق أهدافها بفعالية.

## 2.2. المستحقات المحاسبية

تعتبر التقارير المالية المصدر الرئيسي إن لم يكن الوحيد للعديد من مستخدمي المعلومة المحاسبية والأطراف ذات الصلة، حيث تقوم المؤسسات بإعداد هذه التقارير لإظهار البيانات المالية بالشكل الذي يخدم مصالحها، وفقاً لأساس الإستحقاق ماعدا قائمة التدفقات النقدية التي يتم إعدادها وفقاً لأساس النقد، فأساس الإستحقاق يمثل أحد مرتكزات الأدب المحاسبي.

يعتبر (Healy, 1985) أول من استخدم المستحقات المحاسبية كمؤشر لإدارة الأرباح، وقد عرفها بأنها "مجموع التسويات المحاسبية على التدفقات النقدية، والمسموح بها من طرف الهيئات مصدرة المعايير المحاسبية". يضيف (الشيرازي، 1990) أن أساس الإستحقاق أكثر فائدة من الأساس النقدي في قياس الدخل، لأن المعلومات التي يوفرها أساس الإستحقاق تعتبر مؤشراً أفضل عن مقدرة المؤسسة الحالية

والمستقبلية على تحقيق التدفقات النقدية، ويضيف أيضا أن أساس الإستحقاق يعطينا تقييما أشمل لأداء الوحدة المحاسبية خلال الفترات المتعاقبة من خلال إستعمال المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

حسب (Richardson, Sloan, Soliman, & Tuna, 2001) فإن المستحقات

المحاسبية تمثل الفرق بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية. في حين يرى (كيموش، 2015) أن قياس نتيجة الدورة يقوم على أساس الإستحقاق الذي يسمح بتقسيم النتيجة إلى جزئين: أحدهما نقدي يتصف بالموثوقية وبمستوى أقل من الملائمة ويصعب التأثير فيه، والآخر غير نقدي يعرف بالمستحقات يتصف بالملائمة وبمستوى أقل من الموثوقية ويسهل التأثير عليه.

حسب (Ronen & Yaari, 2008) إلى أن المستحقات المحاسبية تنشأ عندما يكون هناك

تباين بين توقيت حدوث التدفقات النقدية وتوقيت الإعتراف المحاسبي بالأحداث والعمليات التي تقوم بها المؤسسة خلال مدة محددة. وعادة ما تقسم المستحقات المحاسبية إلى:

- **المستحقات الإختيارية (غير عادية):** تنشأ هذه المستحقات عادة عند قيام الإدارة بالمفاضلة بين السياسات المحاسبية المتاحة وممارسة الأحكام والتقديرات (كيموش و بوسنة، 2016)، وتعد من بين أساليب الحد من التقلبات في الأرباح المحققة.

- **المستحقات غير الإختيارية (عادية):** تنشأ من المعاملات التي تقوم بها المؤسسة.

- **المستحقات الإجمالية:** تمثل الشق غير النقدي الذي يدخل في تكوين الأرباح المحاسبية.

إجمالي المستحقات = المستحقات الإختيارية + المستحقات الإلزامية (الإلزامية)

إجمالي المستحقات = صافي الربح المحاسبي - التدفق النقدي التشغيلي

من جهة أخرى يشير (كيموش، 2019) إلى ضرورة التمييز بين المستحقات المحاسبية طويلة الأجل،

التي ترتبط بالبنود غير الجارية في الميزانية ضمن الأنشطة الإستثمارية والتمويلية، والتي تكون لأكثر من فترة مالية، والمستحقات المحاسبية قصيرة الأجل، التي ترتبط بالبنود المتداولة.

## 3.2. إدارة الأرباح الحقيقية

تعد إدارة الأرباح الحقيقية من أساليب إدارة الأرباح التي لاقت اهتماما من قبل الباحثين والمهتمين بالمعلومة المالية، غير أنها لم تحظى بتعريف موحد كغيرها من المصطلحات الجديدة، بل تنوعت هذه التعاريف، تبعا لرؤية كل مؤلف، لذا توالت الأبحاث والإجتهادات من قبل الباحثين والكتاب لتقديم تعريف لها. حيث عرفها (Roychowdhury S. , 2006) بأنها "خروج عن الممارسات التشغيلية العادية، رغبة من المديرين في تضليل بعض أصحاب المصلحة، على الأقل للاعتقاد بأن بعض أهداف التقارير المالية قد تم الوفاء بها في المسار الطبيعي للعمليات، ولا تساهم بالضرورة حالات الخروج هذه في قيمة الشركة، على الرغم من أنها قد تمكن المديرين من تحقيق أهداف إعداد التقارير". ويعتقد (Schipper, 1989) أن إدارة الأرباح الحقيقية "هي عملية التلاعب بأرباح الشركة، وفقا للهدف المتوقع، من خلال ترتيب معاملات تجارية حقيقية، وإنشاء عمليات تجارية فعلية. وعرفها أيضا (محمد، 2017) على أنها أسلوب يقوم على استخدام قرارات إدارية، تتعلق بأنشطة الإنتاج والاستثمار والمبيعات، للتأثير على جودة التقارير المالية.

يضيف (صحي، 2012) على أن إدارة الأرباح الحقيقية تتركز على ركيزتين أساسيتين: أولهما، أنها عبارة عن تغيير في الأنشطة الحقيقية أو المعاملات التجارية، أي أنها تؤثر تأثيرا مباشرا في المعاملة، بينما إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق تحدث بعد التنفيذ الفعلي للمعاملة وتؤثر على كيفية معالجتها محاسبيا، وليس على المعاملة نفسها. أما ثانيهما، هو أن إدارة الأرباح الحقيقية يترتب عنها تدفق نقدي، لأنها تقوم على أساس الأنشطة الحقيقية والاستثمارية، مما يولد تدفقا حاليا أو مستقبليا، بينما إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق لا يترتب عليها أي تأثير في التدفقات النقدية، سواء الحالية أو المستقبلية. كما أضاف (Roychowdhury S. , 2003, p. 4) أيضا أن إدارة الأرباح الحقيقية هي اتخاذ قرارات للانحراف عن الحق المكتسب الذي يعظم صافي القيمة الحالية للمؤسسة.

يمكن القول أن إدارة الأرباح الحقيقية هي أحد الأساليب التي يستخدمها المديرون للتأثير في جودة التقارير المالية بإستخدام الأنشطة التشغيلية لتفادي الخسائر السنوية.

### 3. الدراسات السابقة

عرفت السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بموضوع إدارة الأرباح الحقيقية، وقد تناولت مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في مستويات إدارة الأرباح الحقيقية، ومن أبرزها دراسة (Abdul-Manaf, Ishak, & Amran, 2019) التي اهتمت بمدى قدرة لجنة التدقيق على الإضطلاع بمسؤوليتها بشكل فعال في مراقبة عملية إعداد التقارير المالية عموماً، وتقييد ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية على وجه الخصوص، حيث درست تأثير كل من كفاءة لجنة التدقيق، والاستقلالية، وعدد مرات الإجتماع والحجم على إدارة الأرباح الحقيقية، وقد بلغت عدد المشاهدات 1178 مشاهدة لعينة من شركات عامة مدرجة في بورصة ماليزيا خلال الفترة 2014-2017. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن كفاءة لجنة التدقيق هي الخاصية المهمة والوحيدة التي يمكن أن تحد من إدارة الأرباح الحقيقية أي مع زيادة كفاءة لجنة التدقيق ينخفض مستوى إدارة الأرباح الحقيقية والعكس صحيح، في حين أن عدد اجتماعات لجنة التدقيق واستقلاليتها وحجمها ليس له أثر في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية.

ركزت دراسة (Rahayu, Norhayati, & Noor, 2013) على فحص مدى قدرة الرافعة المالية في التقليل من مستويات إدارة الأرباح الحقيقية، لعينة مؤسسات مدرجة في بورصة ماليزيا بلغت 3745 مشاهدة خلال الفترة 2006-2011، حيث تم التعبير عن إدارة الأرباح الحقيقية بالتدفق النقدي التشغيلي غير العادي وتكلفة الإنتاج غير العادية والمصروفات التقديرية غير العادية. وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود ارتباط عكسي قوي بين الرافعة المالية وإدارة الأرباح الحقيقية، وهو ما يدعم الفرضية القائلة بأن الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة أقل إنخراطاً في ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من الشركات ذات الرافعة المالية المنخفضة، والتي بدورها يمكن أن تؤثر في جودة الأرباح المحاسبية.

ركزت دراسة (El Madbouly, 2021) على فحص تأثير الرافعة المالية والخصائص الأخرى للمؤسسة في إدارة الأرباح الحقيقية وإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق، أي إختبار فيما إذا كانت الشركات المصرية تستخدم إدارة الأرباح الحقيقية كبديل لإدارة الأرباح المستندة إلى الإستحقاق، وذلك بإستخدام عينة من المؤسسات المصرية المدرجة في البورصة خلال الفترة 2015-2017. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير موجب ومعنوي للرافعة المالية في إدارة الأرباح الحقيقية وإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق، وهو ما يتوافق مع فرضية الديون، كما توصلت إلى وجود تأثير سالب ومعنوي لجودة المراجعة، وحجم المؤسسة في إدارة الأرباح الحقيقية وإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق. في حين توصلت الدراسة إلى عدم وجود أي تأثير معنوي لعمر المؤسسة والتوزيعات وفرص النمو في إدارة الأرباح (الحقيقية وعلى أساس الإستحقاق). إضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة إلى أن المؤسسات ذات المديونية المرتفعة تقوم بإدارة الأرباح على أساس الإستحقاق أكثر من إدارة الأرباح الحقيقية.

هدفت دراسة (Kimouche & Charchafa, 2020) إلى فحص مدى تأثير كل من الأداء المالي ومستوى النشاط في إدارة الأرباح الحقيقية لعينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، خلال الفترة 2015-2019، باستخدام 82 مشاهدة، وبالاعتماد على الانحدار الخطي المتعدد، حيث تم التعبير عن إدارة الأرباح الحقيقية بالتدفقات النقدية التشغيلية غير العادية، والأداء المالي بصافي الربح ومستوى النشاط بمبيعات الفترة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للأداء المالي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، في حين هناك تأثير سلبي ومعنوي لمستوى نشاط المؤسسات الإقتصادية الجزائرية في مستويات إدارة الأرباح الحقيقية.

يلاحظ من الدراسات السابقة تنوعها وإلمامها بمختلف جوانب الموضوع، نظرا للأهمية التي يحضى بها موضوع إدارة الأرباح الحقيقية، إلا أنها تعتبر غير كافية وخاصة في البيئة الجزائرية التي تعد بيئة نامية ذات خصوصية تختلف عن البيئات الاقتصادية الأخرى المتقدمة.

## فرضيات الدراسة:

استنادا إلى الأدبيات السابقة، يمكن اقتراح فرضيات الدراسة كالتالي:

- الفرضية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% للأداء المالي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال فترة الدراسة.
- الفرضية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% للمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال فترة الدراسة.

## 4. الطريقة والأدوات

### 1.4 منهجية الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة بالاعتماد على القوائم المالية المتاحة لبعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك بهدف قياس تلك المتغيرات وتحليل العلاقات الموجودة فيما بينها، ل يتم بعدها اختبار الفرضيات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة، من خلال نموذج إحصائي في شكل معادلة للانحدار الخطي المتعدد، يربط بين المتغير التابع، ممثلا في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، والمتغيرات المفسرة، ممثلة في الأداء المالي والمستحقات المحاسبية.

### 2.4 نموذج الدراسة

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم الإعتماد على نموذج يأخذ شكل معادلة للانحدار الخطي المتعدد، يربط إدارة الأرباح الحقيقية بالأداء المالي والمستحقات المحاسبية، كما هو موضح في المعادلة (1).

$$REM_{it} = \alpha + \beta ROA_{it} + \gamma TACC_{it} + \xi_{it} \quad (1)$$

حيث:

$REM_{it}$ : مستوى إدارة الأرباح الحقيقية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$ROA_{it}$ : معدل العائد على الأصول للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$TACC_{it}$ : إجمالي المستحقات المحاسبية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$\alpha$ : ثابت.

$\beta$  و  $\gamma$ : ثوابت عددية تمثل معاملات انحدار النموذج (1).

$\xi_{it}$ : البواقي المعيارية للنموذج (1).

### 3.4 قياس المتغير التابع (إدارة الأرباح الحقيقية)

تم قياس إدارة الأرباح الحقيقية باستخدام نموذج التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية (Roychowdhury, 2006)، والذي يسمح بالحصول على نتائج أكثر موثوقية مقارنة بالنماذج الأخرى. يتضح من المعادلة (2)، أن النموذج يأخذ شكل معادلة للانحدار الخطي المتعدد، تربط التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالمبيعات والتغير في المبيعات، وذلك من أجل تقدير التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية، ممثلة في البواقي المعيارية للنموذج، والتي تعتبر مقياساً لإدارة الأرباح الحقيقية.

$$CFO_{it} = \varphi + \sigma S_{it} + \rho \Delta S_{it} + \delta_{it} \quad (2)$$

حيث:

$CFO_{it}$ : صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$S_{it}$ : إجمالي مبيعات الشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$\Delta S_{it}$ : تغير إجمالي مبيعات الشركة  $i$  بين الفترتين  $t$  و  $t - 1$ .

$\varphi$ : ثابت.

$\sigma$  و  $\rho$ : ثوابت عددية تمثل معاملات انحدار النموذج (2).

$\delta_{it}$ : البواقي المعيارية للنموذج (2).

تعتبر البواقي المعيارية للنموذج (2) عن التدفقات النقدية التشغيلية التي لا يمكن تفسيرها، أي التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية، لذا تستخدم كقياس لإدارة الأرباح الحقيقية، أي:

$$REM_{it} = \delta_{it} = CFO_{it} - (\varphi + \sigma S_{it} + \rho \Delta S_{it}) = CFO_{it} - \overline{CFO}_{it} \quad (3)$$

حيث:

$REM_{it}$ : إدارة الأرباح الحقيقية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$\overline{CFO}_{it}$ : صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ ، والحسوب باستخدام معاملات انحدار النموذج (2) المقدرة، في حين  $CFO_{it}$  يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية الحقيقي.

#### 4.4 قياس المتغيرات المفسرة

- الأداء المالي: تم التعبير عنه بمعدل العائد على الأصول (ROA: Return On Assets) وهو عبارة عن صافي الربح مقسوماً على إجمالي الأصول، حيث يعتبر أكثر المقاييس قدرة على التعبير عن الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، لسهولة حسابه بالنسبة لجميع المؤسسات، حتى المؤسسات العمومية التي لا تظهر أموالها الخاصة بشكل جلي أو تكون منخفضة؛ وذلك رغم أن (حماد، 2017) أشار إلى وجود بعض المقاييس الأخرى المعبرة بشكل جيد عن الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بخلاف معدل العائد على الأصول، على غرار معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، معدل العائد على المبيعات (ROS: Return On Sales) وربحية السهم (EPS: Return On Share).

- المستحقات المحاسبية: تم قياس المستحقات المحاسبية من خلال المستحقات المحاسبية الكلية، التي يمكن حسابها بالفرق بين صافي نتيجة الدورية وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، وقسمتها على إجمالي الأصول، تم حسابها كنسبة من إجمالي الأصول.

## 5.4 جمع البيانات

شملت الدراسة 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية، تم اختيارها على أساس إمكانية الحصول على قوائمها المالية، نظرا لصعوبة الحصول على البيانات المالية للمؤسسات في الجزائر، أين تتميز الثقافة الإدارية في المؤسسات بسيطرة السرية والتحفظ من جانب الإدارة فيما يخص نشر المعلومات بشكل عام، وبالتالي ضعف مستوى الإفصاح الذي يعتبر أحد ركائز الشفافية وأبرز آليات الحوكمة. شملت الدراسة 7 سنوات خلال الفترة بين 2012 و2018، ليلعب عدد المشاهدات الكلية 99 مشاهدة، وهو ما يسمح بتقدير نموذج الدراسة المكون من متغيرين مفسرين. تم جمع البيانات من خلال التنقل إلى مقر المؤسسات والاتصال المباشر بمسيريها؛ والملحق 1 يوضح المؤسسات التي شملتها الدراسة وبعض خصائصها.

## 5. نتائج الدراسة

## 1.5 نتائج تقدير إدارة الأرباح الحقيقية

انطلاقا من الجدول 1 الذي يلخص نتائج تقدير النموذج (2) يتضح أن نموذج التدفقات النقدية غير العادية معنوي عند مستوى 1%، حيث بلغ مستوى المعنوية لاختبار Fisher  $Prob(F-)$  0.000001 [statistic] وكان صغيرا جدا، كما بلغت قيمة F-statistic المحسوبة 15.63913 وكانت أكبر من F الجدولية. يمكن تأكيد المعنوية الكلية للنموذج (2) من خلال معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared الذي يختلف بشكل جوهري عن الصفر، حيث بلغ 0.230034، مما يعني أن المتغيرات المستقلة (إجمالي المبيعات والتغير في إجمالي المبيعات) تفسر ما مقداره 23% من التغيرات التي مست التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية خلال فترة الدراسة، أما باقي التغيرات (77%) فترجع لعوامل أخرى لا يمكن تحديدها، وبالتالي عدم إمكانية التنبؤ بها وتفسيرها، أي أن جزء أغلب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (77%) للمؤسسات المدروسة هي تدفقات نقدية غير عادية، مما يوحي بأن مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات المدروسة مرتفع.

يتضح من الجدول أن معاملي الانحدار لكل من إجمالي المبيعات والتغير في المبيعات معنويين عند 1%، حيث كان مستوى المعنوية لاختبار (Student) صغير جدا (Prob. = 0.0000)، كما كانت قيمة t-Statistic المحسوبة أكبر من قيمة t-Statistic الجدولية في الحالتين، وهذا ما يؤكد نتائج المعنوية الكلية للنموذج (2)، أي هناك أثر دلالي إحصائيا لكل من إجمالي المبيعات والتغير في المبيعات في مستوى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، رغم أن قدرتهما التفسيرية كانت ضعيفة، كما تبين من معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared. في الأخير تجدر الإشارة إلى أن الثابت كان غير معنوي، حيث كان مستوى المعنوية لاختبار (Student) أكبر من 5%، وكانت قيمة t-Statistic المحسوبة أقل من قيمة t-Statistic الجدولية. انطلاقا من نتائج تقدير النموذج (2) يتضح أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بدلالة المبيعات تعطى بالعلاقة الآتية:

$$CFO_{it} = 0.285478 \times S_{it} - 0.282454 \times \Delta S_{it} + REM_{it} \quad (4)$$

الجدول 1: نتائج تقدير النموذج (2) لتقدير إدارة الأرباح الحقيقية.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
S <sub>it</sub>	0.285478	0.051056	5.591485	0.0000
ΔS <sub>it</sub>	-0.282454	0.050960	-5.542690	0.0000
C	0.039719	0.083003	0.478528	0.6334
R-squared	0.245747	Mean dependent var	0.296767	
Adjusted R-squared	0.230034	S.D. dependent var	0.778800	
S.E. of regression	0.683379	Akaike info criterion	2.106301	
Sum squared resid	44.83270	Schwarz criterion	2.184941	
Log likelihood	-101.2619	Hannan-Quinn criter.	2.138119	
F-statistic	15.63913	Durbin-Watson stat	1.814813	
Prob(F-statistic)	0.000001			

المصدر: البرنامج الإحصائي EviewsV11.

## 2.5 الإحصاء الوصفي للبيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

يلخص الجدول 2 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، ممثلة في المتغير التابع (إدارة الأرباح الحقيقية)، والمتغيرات المفسرة (الأداء المالي والمستحقات المحاسبية)، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى إدارة الأرباح (REM) الحقيقية بلغ 0.052 بانحراف معياري قدره 0.676، مما يعني أن التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية تمثل 5.1% في المتوسط من إجمالي الأصول، وكانت محصورة بين القيمتين 0.397 في الجهة السالبة و0.206 في الجهة الموجبة. في حين كان المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول (ROA) ضعيفا، وبلغ 0.015 بانحراف معياري قدره 0.223، وكان محصورا بين القيمتين 0.173 في الجهة السالبة و0.486 في الجهة الموجبة. أما بالنسبة للمستحقات المحاسبية (TACC) فيتضح أنها تمثل 28.1% من إجمالي الأصول بقيمة سالبة وانحراف معياري قدره 0.740، وهي قيمة معتدرة، حيث كانت محصورة بين القيمتين 0.619 في الجهة السالبة و0.457 في الجهة الموجبة، وكانت الأكثر تشتتا مقارنة بإدارة الأرباح الحقيقية ومعدل العائد على الأصول تواليا.

الجدول 2: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

	REM	ROA	TACC
<b>Mean</b>	0.052	0.015	-0.281
<b>Median</b>	-0.101	0.021	-0.038
<b>Maximum</b>	0.206	0.486	0.457
<b>Minimum</b>	-0.397	-0.173	-0.619
<b>Standard Deviation</b>	0.676	0.223	0.740
<b>Observations</b>	99	99	99

المصدر: البرنامج الإحصائي EviewsV11.

### 3.5 تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة

يلخص الجدول 3 نتائج تقدير معاملات الارتباط (Pearson) بين متغيرات الدراسة، حيث نلاحظ وجود علاقة ارتباط عكسية وقوية بين المستحقات المحاسبية (TACC) ومستوى إدارة الأرباح الحقيقية (REM)، والتي بلغت 83.48%، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى 1% (Sig. = 0.0000). كما نلاحظ وجود علاقة ارتباط طردية ومتوسطة، بلغت 46.19%، بين إدارة الأرباح الحقيقية (REM) ومعدل العائد على الأصول (ROA)، والتي كانت بدورها دالة إحصائياً عند مستوى 1% (Sig. = 0.0088). أما علاقة الارتباط بين المستحقات المحاسبية (TACC) ومعدل العائد على الأصول (ROA) كمتغيرين مفسرين فكانت غير معنوية، أين كان مستوى المعنوية (Sig. = 0.7944) أكبر بكثير من مستوى 5%، مما يعني عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرين المفسرين في نموذج الدراسة من شأنه التأثير سلباً في علاقة إدارة الأرباح الحقيقية بالمتغير المفسرين، وهو ما يساهم في دعم صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

الجدول 3: مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

Covariance Analysis: Ordinary			
Date: 10/17/20		Time: 22:54	
Sample: 2012 2018		Included observations: 99	
Correlation			
Probability	REM	ROA	TACC
REM	1.0000 -----		
ROA	0.4619 0.0088	1.0000 -----	
TACC	-0.8348 0.0000	-0.0265 0.7944	1.0000 -----

المصدر: البرنامج الإحصائي EviewsV11.

## 4.5 اختبار فرضيات الدراسة

انطلاقاً من الجدول 4 الذي يلخص نتائج تقدير النموذج (1)، يتضح أن نموذج الدراسة معنوي عند مستوى 1%، حيث بلغ مستوى المعنوية لاختبار Fisher 0.000001، وكان أقل من 1%، كما بلغت قيمة F-statistic المحسوبة 147.3835، وكانت كبيرة جداً، وأكبر بكثير من قيمة F الجدولية. يمكن تأكيد ذلك من خلال معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared، الذي يتعد كثيراً عن الصفر، حيث بلغ 0.749211، مشيراً إلى أن المتغيرات المستقلة، ممثلة في معدل العائد على الأصول والمستحقات المحاسبية، تفسر ما يعادل 74.92% من التغيرات التي مست مستوى إدارة الأرباح الحقيقية خلال فترة الدراسة، أما باقي التغيرات، والتي لم تتجاوز 25.08%، فترجع لعوامل أخرى، لم يتم أخذها بعين الاعتبار في نموذج الدراسة، والأخطاء العشوائية.

هذا بالنسبة لنتائج المعنوية الكلية لنموذج الدراسة، أما فيما يخص المعنوية الجزئية لمعاملات الإنحدار، فيتضح من الجدول 4 أنها تؤكد نتائج المعنوية الكلية ونتائج معامل التحديد، حيث كان كل من الثابت (C)، ومعامل الإنحدار المتعلقين بمعدل العائد على الأصول (ROA) والمستحقات المحاسبية، معنويًا عند مستوى 1%، على اعتبار أن مستوى المعنوية لاختبار Student كان صغيراً جداً، وكانت قيمة t-Statistic المحسوبة أكبر من قيمة t-Statistic الجدولية.

انطلاقاً من النتائج السابقة، يتضح وجود أثر موجب ومعنوي إحصائياً عند 5% للأداء المالي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية خلال فترة الدراسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى؛ كما يتضح وجود أثر سالب ومعنوي إحصائياً عند 5% للمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية خلال فترة الدراسة، وهو ما يؤكد أيضاً صحة الفرضية الثانية. رغم أن المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة تفسر جزء كبيراً من التغيرات التي مست مستوى إدارة الأرباح الحقيقية خلال فترة الدراسة، حيث بلغت قدرتها التفسيرية 74.92%، إلا أن قيم معاملات

الانحدار تبين أن المستحقات المحاسبية أكثر تأثيراً في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بالأداء المالي، وهو ما يتفق مع نتائج الارتباط الموضحة في الجدول 3.

الجدول 4: نتائج تقدير النموذج (1).

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROA <sub>it</sub>	0.728807	0.153722	4.741083	0.0000
TACC <sub>it</sub>	-0.756737	0.046228	-16.36962	0.0000
C	-0.224143	0.036497	-6.141460	0.0000
R-squared	0.754329	Mean dependent var	-7.85E-17	
Adjusted R-squared	0.749211	S.D. dependent var	0.676370	
S.E. of regression	0.338718	Akaike info criterion	0.702538	
Sum squared resid	11.01408	Schwarz criterion	0.781178	
Log likelihood	-31.77563	Hannan-Quinn criter.	0.734356	
F-statistic	147.3835	Durbin-Watson stat	2.081000	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: البرنامج الإحصائي EviewsV11.

## 5.5 مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير موجب ومعنوي إحصائياً للأداء المالي في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية خلال فترة الدراسة، فكلما زاد معدل العائد على الأصول، كلما كان ذلك دليلاً على احتمال أكبر لوجود ممارسات لإدارة الأرباح الحقيقية. ويمكن تفسير ذلك بتوجه المديرين إلى الاعتماد على إدارة الأرباح الحقيقية، من أجل ضبط الأرباح في مستويات مقبولة، بحيث لا ينتج عن ذلك ارتفاع توقعات المستخدمين في الفترات المستقبلية، وبالتالي تجنب الوصول بالأرباح إلى مستوى يصعب المحافظة عليه في الفترات المستقبلية، كما أن زيادة مستوى الأداء يعطي فرصة أكبر للمديرين لإدارة الأرباح.

تشير النتائج أيضا إلى وجود أثر سالب ومعنوي إحصائيا للمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية خلال فترة الدراسة، أي كلما زادت المستحقات المحاسبية، انخفض مستوى التلاعب في التقارير المالية من خلال إدارة الأرباح الحقيقية، كما كانت المستحقات المحاسبية أكثر تأثيرا في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بالأداء المالي. ويمكن تفسير ذلك بلجوء المديرين إلى إدارة الأرباح المبنية على أساس الاستحقاق في حالة عدم قدرتهم على ممارسة إدارة الأرباح الحقيقية والعكس صحيح، فزيادة المستحقات المحاسبية تعتبر مؤشرا على زيادة إدارة الأرباح المبنية على أساس الاستحقاق، وبالتالي تراجع مستوى إدارة الأرباح الحقيقية والعكس صحيح.

## 6. خاتمة

تعتبر إدارة الأرباح الحقيقية من بين الأساليب المعاصرة والمهمة في حقل الممارسات المحاسبية التي تستخدمها الإدارة للتأثير في التقارير المالية، سواء بشكل إيجابي، إذا تم استخدامها لأغراض فعالة، أو بشكل سلبي، إذا تم استخدامها لأغراض انتهازية، والتي ظهرت بوضوح في الدراسات الحديثة، كبديل لممارسات إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، خاصة بعد تشديد إجراءات وقرارات معايير المحاسبة الدولية، وصدور قانون (Sarbanes-Oxley) عام 2002.

إن إدارة الأرباح الحقيقية تقوم على أساس التلاعب بالأنشطة الحقيقية كحالات تخفيض الأسعار لتعجيل المبيعات، وبيع الأصول الثابتة للتأثير في الأرباح والخسائر، وتخفيض مصاريف الدعاية والإعلان، وزيادة الإنتاج. وبناء على ما جاء هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى تأثير الأداء المالي والمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، باستخدام نموذج للإنحدار الخطي المتعدد، من أجل اختبار فرضيات الدراسة، وذلك استنادا لنموذج التدفقات النقدية غير العادية لـ (Roychowdhury, 2006)، حيث شملت الدراسة 20 مؤسسة جزائرية خلال الفترة 2012-2018 بإجمالي عدد مشاهدات 99 مشاهدة.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء المالي للشركات الجزائرية له تأثير موجب ومعنوي إحصائيا في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود تأثير سالب ومعنوي إحصائيا للمستحقات المحاسبية في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية، حيث كانت المستحقات المحاسبية أكثر تأثيرا في مستوى إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بالأداء المالي.

تتطلب هذه النتائج من محافظي الحسابات توخي الحذر عند مراجعة القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، للحد من ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، التي قد تؤثر سلبا في جودة القوائم المالية، وخصوصا عند زيادة مستوى الأداء المالي، أو تراجع مستوى المستحقات المحاسبية. تتطلب هذه النتائج من الدراسات المستقبلية توسيع عينة الدراسة وزيادة عدد المشاهدات، والاعتماد على نماذج أخرى لقياس إدارة الأرباح الحقيقية، ودراسة مدى قدرة عوامل أخرى على تفسير التلاعب المحاسبي في المؤسسات الجزائرية.

## 7. قائمة المراجع

- Abdul-Manaf, K. B., Ishak, R., & Amran, N. A. (2019). Real Earnings Management and Audit Committee Characteristics. *UNIMAS Review of Accounting and Finance*, 02(01).
- Wen-Yuan, L., & Tsai, I-C. (2019). Black swan events in China's stock markets: Intraday price behaviors on days of volatility 2019. *International Review of Economics & Finance*, 59, 395-411.
- Contagion, volatility persistence and volatility spill-overs: The case of energy markets during the European financial crisis 2017 *Energy Economics* 66217-227.
- El Madbouly, D. M. (2021). The Effect of Financial Leverage and other firm's characteristics on Real Earnings Management and Accrual Earnings Management: An Empirical Study on listed Firms in the Egyptian Stock Exchange. *Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Researches* , 02 (01), 54-126.
- Healy, P. (1985). Evidence on the effect of bonus schemes on accounting decisions. *Journal of accounting and economics* (07), 89.

- Kimouche, B., & Charchafa, I. (2020). THE IMPACT OF FINANCIAL PERFORMANCE AND ACTIVITY LEVEL ON REAL EARNINGS MANAGEMENT: EVIDENCE FROM ALGERIA. *NEW ERA INTERNATIONAL JOURNAL OF INTERDISCIPLINARY SOCIAL RESEARCHES*, 5.
- Nantyah, I. D., & Soeharto, S. M. (2019). Leverage dan Real Earning Management (Studi pada Perusahaan Manufaktur di Bursa Efek Indonesia Periode 2013-2017). *Jurnal Bisnis dan Manajemen*, 03 (02), 149-156.
- Rahayu, A. R., Norhayati, Z., & Noor, S. M. (2013). The Impact of Leverage on Real Earnings Management. *Procedia Economics and Finance* (07), 86-95.
- Review of Stock Markets' Reaction to New Events: Evidence from Brexit2016*Journal of Financial Risk Management* 54281-314
- Richardson, S. A., Sloan, R. G., Soliman, M. T., & Tuna, A. I. (2001, July). *Information in Accruals About the Quality of Earnings*. Récupéré sur Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=278308> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.278308>
- Ronen, J., & Yaari, V. (2008). *Earnings Management: Emerging Insights in Theory, Practice, and Research*. New York: Springer Edition.
- Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. *Journal of Accounting and Economics*, 42 (3), 335-370.
- Roychowdhury, S. (2003). Management of earnings through the manipulation of real activities that affect cash flow from operations. (*Doctoral dissertation, University of Rochester. William E. Simon Graduate School of Business Administration*), 4.
- Schipper, K. (1989). Commentary on Earnings Management. *Accounting Horizons*, 3 (4), 91-102.
- Stock market recovery from the 2008 financial crisis: The differences across Europe2016*Research in International Business and Finance* 37360-374
- VIX derivatives, hedging and vol-of-vol risk2020*European Journal of Operational Research* 2832767-782
- worldometers2020*COVID-19 CORONAVIRUS PANDEMIC*

- أحمد سلامي، و زينب درويش. (2016). نحو بناء نموذج قياسي للتبؤ بالأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة قطر - دراسة حالة عينة من الشركات خلال الفترة (2010-2015). (02)، 191-204.
- العولمة المالية كسبب لانتقال عدوى الأزمات المالية إلى البورصات 2019 *مجلة الاقتصاد الصناعي* 91241-260
- العولمة المالية وانعكاساتها على الدول النامية 2002 *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية* 37183-202
- بلال كيموش. (2015). دور البدائل المحاسبية المتعلقة بالبنود التشغيلية في إدارة الأرباح: حالة الشركات المدرجة في بورصة الجزائر. 18 (02)، 121-155.
- بلال كيموش. (2019). مدى قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على تفسير التدفقات النقدية الجارية والمستقبلية في الشركات الجزائرية. 5 (1)، 965-979.
- بلال كيموش، و حمزة بوسنة. (2016). إدارة الأرباح المحاسبية من خلال المستحقات المحاسبية: دراسة استكشافية للشركات المدرجة في بورصة الجزائر. *مجلة دراسات العلوم الإدارية*، 43 (01).
- تحديات الاتحاد الأوروبي غداة الأزمة المالية (دراسة حالة اليونان) 2014 *مجلة التكامل الاقتصادي* 22155-173
- دراسة تحليلية لظاهرة عدوى الأزمات المالية "حالة الأزمة المالية العالمية 2008-2009" *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية* 81381-399
- دور الاتحاد الأوروبي في إدارة أزمة الديون السيادية الأوروبية 2016 *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال* -22125
- 148
- سمية باسم صبحي. (2012). أثر ممارسات إدارة الأرباح للأنشطة الحقيقية على التدفقات النقدية للمنشأة. *المجلة العلمية*، 3 (1)، 149-174.
- صفاء بوضياف. (2018). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي - دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته. أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، 40. جامعة سطيف 1، الجزائر.
- عباس مهدي الشيرازي. (1990). *نظرية المحاسبة*. الكويت: دار السلاسل.
- عبد الغني دادن. (2006). قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية. (04)، 41-48.
- عبد الفتاح سعيد السرطاوي، و عيسى حسان عادل. (2019). التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: راسة شركات الادوية في بورصة فلسطين (2010-2017). فلسطين: فلسطين.

- محمد جاسم محمد. (2017). أثر مكونات إدارة الأرباح وفقاً لنموذج Kothari el at 2005 على قيمة الشركة تحليل حالة لمجموعة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (2009 ولغاية 2013). مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإيرية ، 14 (1)، 386-416.
- محمد محمود الخطيب. (2009). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الأردن: دار حامد.
- مصطفى أحمد حماد. (2017). أثر استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح على الأداء التشغيلي اللاحق للشركات المصرية - دراسة تطبيقية - . مجلة الفكر المحاسبي ، 21 (1)، صفحة 24.
- نفيسة حجاج. (2017). أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الآء المالي -دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014). أطروحة دكتوراه - تخصص مالية ومحاسبة ، 16. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- نمذجة تطاير أسعار النفط والتنبؤ به للفترة (2019-1990) باستخدام نماذج الذاكرة الطويلة RFIMA2020مجلة التكامل الاقتصادي 62-8150.

الملحق 1. المؤسسات الاقتصادية المدروسة.

الرقم	المؤسسات	الملكية	النشاط	الإدراج	الحجم (10 <sup>3</sup> دج)
01	SPA Africaver	عمومية	الصناعة التحويلية	غير مدرجة	
02	SPA Tannerie de Jijel	عمومية	صناعة الجلود	غير مدرجة	
03	Société Algérienne des Travaux Routiers	عمومية	الأشغال العمومية	غير مدرجة	
04	Union Régional des CCLS	عمومية	نقل الحبوب	غير مدرجة	
05	SARL Litmad	خاصة	صناعة الأفرشة	غير مدرجة	
06	Laiterie Tell Groupe GIPLAIT	عمومية	إنتاج الحليب ومشتقاته	غير مدرجة	
07	SO.FAP.E	عمومية	إنتاج المواد البناء	غير مدرجة	
08	Altumet	عمومية	الصناعة التحويلية	غير مدرجة	
09	Batimetal Réalisation SPA	عمومية	الأشغال العمومية	غير مدرجة	
10	SARL Maxwin Pack	خاصة	صناعة غذائية	غير مدرجة	
11	Sonatrach	عمومية	المحروقات	مدرجة	
12	Entreprise Portuaire de Skikda	عمومية	الخدمات	غير مدرجة	
13	Unité: 721 District GPL Skikda	عمومية	المحروقات	غير مدرجة	
14	Groupe Smide El Harrouch	عمومية	صناعة غذائية	غير مدرجة	
15	Ferphos Group Somiphos-SPA	عمومية	التعدين والطاقة	غير مدرجة	
16	Algérienne des Eaux	عمومية	الخدمات	غير مدرجة	
17	El aurassi	عمومية	الخدمات	مدرجة	
18	UPCF Consolide	خاصة	صناعة غذائية	غير مدرجة	
19	Société des Mines de Fer d'Algérie	عمومية	التعدين والطاقة	غير مدرجة	
20	NCA-Rouiba	خاصة	إنتاج وتوزيع المشروبات	مدرجة	

## The impact of financial performance and accounting accruals on real earnings management level:

### Empirical study on some Algerian companies (2012-2018)

Abderezzak Sail<sup>1\*</sup>, Bilel Kimouche <sup>2</sup>

<sup>1</sup> ECOFIMA Lab, University of 20 August 1955 Skikda (Algeria)

[ab.sail@univ-skikda.dz](mailto:ab.sail@univ-skikda.dz) 

<sup>2</sup> ECOFIMA Lab, University of 20 August 1955 Skikda (Algeria)

[b.kimouche@univ-skikda.dz](mailto:b.kimouche@univ-skikda.dz) 

---

**Received: 05-05-2021**

**Accepted: 22-06-2021**

#### **Abstract**

The aim of this paper is to analyze the impact of financial performance and accounting accruals on real earnings management in the Algerian companies. The study included 20 companies during 2012 to 2018, with 99 observations, using the multiple linear regression. The results indicate that the financial performance has a positive effect on real earnings management, while we recorded a negative effect of accounting accruals on real earnings management. We find also that accounting accruals are more affected real earnings management compared to financial performance.

#### **Keywords:**

Real earnings management;  
Financial performance;  
Accounting accruals;  
Algerian companies

**JEL Classification Codes:** M41, M42

---

\* Corresponding author